

لسان العرب

(شمذ) الليث الشَّمْذُ رفع الذنب شَمَذَتِ الناقة تَشْمُذُ بالكسر شَمَذًا
وشَمَاذاً وشُمُوداً وهي شامذ والجمع شوامذ وشُمُذٌ أَيْ لقت فشالت بذنبها لِتُتْرِي
اللقاح بذلك وربما فعلت ذلك مَرَحاً ونَشَاطاً قال الشاعر يصف ناقة على كُؤْلٍ صَهْبَاءِ
العَثَانِينَ شَامِذٍ جُمَالِيَّةٍ فِي رَأْسِهَا شَطَانَانٍ وَقِيلَ الشامذ من الإبل الخَلِيفَةَ
وقول أبي زبيد يصف حرباء شامِذاً تَتَّقِي المَيْسَ عَلى المُرِّ يةً كَرَهَا
بالمُتْرَفِ ذِي الطُّلَّةِ يَقُولُ الناقة إِذَا أُبْرِسَ بِهَا اتقت المَيْسَ بِاللبن وهذه
تتقيه بالدم وهذا مثل والعقرب شامذ من حيث قيل لما شَالَ من ذنبها شَوْلَةٌ قال أَبو
الجرَّاح من الكِبَاشِ ما يَشْتَمِدُ ومنها ما يَغْلُ فالاشتماذ أَن يَضْرِبَ الألية حتى ترتفع
فَيَسْفِذُ والغَلُّ أَن يَسْفِذَ من غير أَن يفعل ذلك والشَّيْذُ الذئبُ .
(* قوله « الشميزان الذئب » كذا بالأصل وفي القاموس وشرحه واليشمذان هذا هو الأصل
والشيزمان مقلوبه وهو الذئب) سمي بذلك لشموده بذنبه وقول بخدج يهجو أَبا نخيلة لاقى
الذُّخَيْلَاتُ حِنَاذاً مِحْذَاً مَنِي وشَلًّا لِلأَعَادِي مَشْقَذًا وقافياتٍ عَارِمَاتٍ
شُمَّذاً إِنما ذلك مَثَلٌ شَيْهَةٍ القوافي بالإبل الشَّمْذُ وهي ما قدَّ مناه من أَنها
التي ترفع أذناها نشاطاً ومَرَحاً أَوْ لِتُتْرِيَ بذلك اللِّقَاحَ وقد يجوز أَن يكون
شبهها بالعقارب لِجِدِّتها وشِدَّةِ أذناها ويقال للنخيل إِذا أُبْرِتْ قد شَمَذَتْ
ونَخَيْلُ شَوامِذٍ وَأَنشد غُلَبُ شَوامِذُ لم يَدْخُلْ لها الحَمْرُ قال الأَصمعي حصر
النبت إِذا كان في موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته شمر يقال اشْمَذَ إِزارك أَي ارفعه
ورجل شَمَذانُ يرفع إِزاره إِلى ركبتيه وأَشْمَذانُ موضعان أَوْ جيلان قال رَزَّاحُ أَخو
قصيِّ بن كلاب جَمَعْنَا من السَّرِّ من أَشْمَذَيْنِ ومن كلِّ حَيٍّ جَمَعْنَا قَبِيلاً